

البرهان في علوم القرآن

المضاف في القلة لأن المفسر على حسب المفسر فتقول ثلاثة افلس واربعة اعبد قال تعالى من
بعده سبعة ابحر 1 .

وقد استشكل على هذه القاعدة قوله تعالى يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء 2 فان قروء جمع كثرة
وقد اضيف إلى الثلاثة ولو جاء على القاعدة لقال اقراء والجواب من اوجه أحدها انه اوثر
جمع الكثرة هنا لأن بناء القلة شاد فانه جمع قراء بفتح القاف وجمع فعل على افعال شاد
فجمعوه على فعل ايثارا للفصيح فاشبه ما ليس له إلا جمع كثرة فانه يضاف إليه كثلاثة
درارهم ذكره ابن مالك .

والثاني إن القلة بالنسبة إلى كل واحد من المطلقات وإنما أضاف جمع الكثرة نظرا إلى
كثرة المتربيضات لأن كل واحدة تتربص ثلاثة حكاها في البسيط 3 عن اهل المعاني .
الثالث انه على حذف مضاف أي ثلاثة اقراء قروء .

الرابع إن الاضافة نعت في تقدير الانفصال لأنه بمعنى من التي للتبسيط أي ثلاثة اقراء من
قروء .

كما اجاز المفرد ثلاثة حمير وثلاثة كلاب على اراده من أي من حمير ومن كلاب القاعدة
الثالثة .

الفاط العدد نصوص ولهذا لا يدخلها تاكيد لأنه لدفع المجاز في اطلاق الكل